

تفسير ابن عربي

@ 382 | تتوفاهم ملائكة العذاب ، إذ القوى الملكوتية المتصلة بالنفوس تتشكل بهيئات تلك | النفوس ، فإذا كانت محجوبة ظالمة كانت هيئاتهم غاسقة ظلمانية هائلة ، فتتشكل القوى | الملكوتية القابضة لنفوسهم بتلك الهيئات لمناسبتها ، ولهذا قيل : إنما يظهر ملك | الموت على صورة أخلاق المحتضر ، فإذا كانت رديئة ، ظلمانية ، كانت صورته هائلة ، | موحشة ، غلب على من يحضره الخوف والذعر ، وتذلل وتمسكن ، ونزل عن | استكباره ، وأظهر العجز والمسكنة ، وهذا معنى قوله : ! 2 2 ! أي : سالموا ، | وهانوا ، ولانوا ، وتركوا العناد والتمرد وقالوا : ! 2 2 ! فأجيبوا | بقولهم : ! 2 2 ! الأفعال . | | [تفسير سورة النحل من آية 30 إلى آية 47] | | وأما المتقون عن المعاصي والمناهي ، الواقفون مع أحكام الشريعة ، المعترفون |